

## بسم الله الرحمن الرحيم

### وما قتلوه وما صلبوه

{وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا} (157) سورة النساء

يحتفل النصراني في هذه الايام بعيد يسمى عندهم بعيد القيامة وسبب احتفالهم هو قيامة المسيح من بين الاموات بعد صلبه ونحن نقول لهم حق لكم ان تحتفلوا بنجات المسيح من الصلب وليس قيامته لانه لم يصلب ولكن صلب مكانه من اراد به السوء وهذا ليس بنص القران فقط لكن ايضا بنص كتابكم الذي تظنون انه مقدس واليك ماوافق نص الاية من كتابكم

#### اولا النبؤات من سفر الامثال

1. الاصحاح 11 العدد 8 ( الصديق ينجو من الضيق و ياتي الشرير مكانه)
2. الاصحاح 12 العدد 13 (في معصية الشفتين شرك الشرير اما الصديق فيخرج من الضيق)
3. الاصحاح 13 العدد 17 (الرسول الشرير يقع في الشر و السفير الامين شفاء)
4. الاصحاح 21 العدد 18 (الشرير فدية الصديق و مكان المستقيمين الغادر)
5. الاصحاح 5 العدد 22 (الشرير تاخذه اثمه و بحبال خطيته يمسك)

ويتضح من الاعداد السابقة ان الله يعد بان ينجي المسيح ويوقع مكانه الخائن الشرير الذي اراد به الشر وان الله يفدي الصديق بمقتل الشرير عوضا عنه وليس الصديق هو الذي يموت عوضا عن الشرير كما يدعي النصراني وهذا العدد الذي ينص علي ان الشرير فدية الصديق والغادر يكون مكان المستقيم ليهدم عقيدة الفداء و صلب بار عوضا عن البشر الخطاه وليأكد ان تلميذ المسيح الذي غدر به سيعاقب بانه يكون مكانه علي الصليب ولو اعترض علينا معترض بأن قال هذا ليس نبؤة عن المسيح ولكن حكم عام من الله قلنا وحكم الله هذا ان لم يطبق في حادثة الصلب متي يطبق واي بار صديق اولي من المسيح بالنجاة واي شرير غادر اولي بالعقاب من يهوذا وهناك ايضا بالمزمير نبؤات يعتبرها النصراني انها علي المسيح تؤكد نجاته منها:

1. المزمور 7 العدد (1-17) (يا رب الهي عليك توكلت خلصني من كل الذين يطردونني و نجني 2 لئلا يفترس كاسد نفسي هاشما اياها و لا منقذ 3 يا رب الهي ان كنت قد فعلت هذا ان وجد ظلم في يدي 4 ان كافات مسالمي شرا و سلبت مضايقي بلا سبب 5 فليطارد عدو نفسي و ليذكرها و ليدس الي الارض حياتي و ليحط الي التراب مجدي سلاه 6 قم يا رب بغضبك ارتفع علي سخط مضايقي و انتبه لي بالحق اوصيت 7 و مجمع القبائل يحيط بك فعد فوقها الي العلي 8 الرب يدين الشعوب اقض لي يا رب كحقي و مثل كمالي الذي في 9 لينته شر الاشرار و ثبت الصديق فان فاحص القلوب و الكلي الله البار 10 ترسي عند الله مخلص مستقيمي القلوب 11 الله قاض عادل واله يسخط في كل يوم 12 ان لم يرجع يحدد سيفه مد قوسه و هياها 13 و سد نحو الة الموت يجعل سهامه ملتتهبة 14 هوذا يمخض بالاثم حمل تعبا و ولد كذبا 15 كرا جبا حفره فسقط في الهوة التي صنع 16 يرجع تعبه علي راسه و علي هامته يهبط ظلمه 17 احمد الرب حسب بره و ارنم لاسم الرب العلي)

2. وواضح من النص انه يوافق ماجاء في سفر الامثال من نجاة المسيح وليس هذا فقط ولكن هلاك يهوذا بالتدبير الذي دبره للمسيح وهو تسليمه للصلب ( فسقط في الهوة التي صنع)

3. المزمور 20 العدد (1-6) (ليستجب لك الرب في يوم الضيق ليرفعك اسم اله يعقوب 2 ليرسل لك عوننا من قدسه و من صهيون ليعضدك 3 ليذكر كل تقدماتك و يستسمن محرقاتك سلاه 4 ليعطك حسب قلبك و يتمم كل رايتك 5 نترنم بخلاصك و باسم الهنا نرفع رايتنا/يكمل الرب كل سؤلك 6 الان عرفت ان الرب مخلص مسيحه يستجيبه من سماء قدسه بجبروت خلاص يمينه)

ولو قال قائل لو كان دعي المسيح لكان الله استجاب لكن من يدرينا ان المسيح دعي اقول له المسيح دعي وهذا ثابت بنصوص الاناجيل (متي 26) : (39) - لوقا (22: 42) - مرقس (14 : 36) والنص لمرقس: ( و قال يا ابها الاب كل شيء مستطاع لك فاجز عنى هذه الكاس و لكن ليكن لا ما اريد انا بل ما تريد انت) ولم يقف الحد عند دعاء المسيح فقط ولكن يخبرنا العهد الجديد ان الله استجاب للمسيح من اجل تقواه وجاء هذا في الرسالة الي العبرانيين في الاصحاح الخامس (5) كذلك المسيح ايضا لم يمجد نفسه ليصير رئيس كهنة بل الذي قال له انت ابني انا اليوم ولدتك 6 كما يقول ايضا في موضع اخر انت كاهن الى الابد على رتبة ملكي صادق 7 الذي في ايام جسده اذ قدم بصراخ شديد و دموع طلبات و تضرعات للقادر ان يخلصه من الموت و سمع له من اجل تقواه وبعد هذا العرض يتضح انه ليس القران وحده الذي ينفي صلب المسيح ولكن الكتاب المدعو مقدس وبعهديه يؤكد ذلك واكتفي بما عرضت من نصوص خشية الاطالة ولمن اراد الاستزادة يمكنه الاتصال عن طريق البريد الالكتروني

اخوكم ابن الاسلام

abn\_leslam@yahoo.com

لا تنسوننا من صالح دعائكم

إخوانكم في موقع نصرانيات

[www.nasraneyat.com](http://www.nasraneyat.com)